اخبار واكتشافات واختراعات

المدرسة البطريركيّة في مدينة بيروت

أنشأ هذه المدرسة الحبر العلاّمة المفضال سيادة البطريرك غريغوريوس الاول بطريرك الروم الكاثوليك في انطاكية واسكندرية واورشليم وسائر المشرق وبناها في مكان رفيع طيب الهواء واناط ادارتها بحضرة وكيلو النبيل الالمعي الياس افندي الباشا وعهد برئاستها لحضرة الفاضل الخوري فيلبّس ملوك . وقد اطلعنا على لائحة دروسها فاذا هي تعلّم من اللغات العربية بصرفها ونحوها وبيانها وعروضها وكذا الافرنسية والتركية والانكليزية والايطالية واليونانية واللاتينية . ومن العلوم التعاليم الدينية وعلم الآداب والمنطق والفلسفة العقليّة والفلسفة الادبيّة والطبيعيات والكيمياء والتاريخ الطبيعي والجيولوجيا والفلك والجغرافيا والحساب والجبر واللوغرثمات والهندسة والمساحة والفنه والنظامات العدلية ومسك الدفاتر والموسيقى وفن التصوير والجيمناستيك . وفيها قسم اكليريكي أضيف اليها حديثًا تُعلّم فيه العلوم اللاهوتية ولوازم الخدمة الدينية مع بقية الدروس المدرسية . وفي المدرسة الآن نحو مئة وخمسين تلميذًا يغتذون منها بالبان العلوم والمعارف . وقد زرناها منذ مدة وجيزة فأعجبنا ما رأيناهُ من لطف رئيسها ووكيلها ونظام غرفها وقاعاتها . ودخلنا قاعةً عُرِضَت فيها خطوط الطلبة فرأينا فيها من براعتهم في الانشاء والخط ما يطلق الالسنة بالثناء على اساتذتهم ويحقّق الآمال بتثقيف عقول الطلبة وتهذيب اخلاقهم تحت عنايتهم

رقّاص الساعات عند العرب

يظهر من قصة الساعة المذكورة في بعض كتب الادب العربيّة ان العرب كانوا يعرفون الرقاص (البندول) وبمعونة دقاقٍ وان طولهُ كان عند هم نحو متر لانهُ كان يخطر خطرة كل ثانية اذ يقال هناك انهُ كان يدق ٨٦٤٠٠ دقة في اليوم اي دقة واحدة كل ثانية . هذا وقد قرأنا في بعض الكتب الحديثة ان العرب اكتشفوا الرقاص واستعملوهُ للساعات فان كان عند الذين قرروا ذلك سند تاريخي فنرجوهم ان يتكرموا علينا به

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان من جملة الذين عادوا الينا من الاستانة حائزين على الدبلوما الصيدلية حضرة الصيدلي البارع يوسف افندي عكاوي صيدلي الاجزاخانة المتوسّطة فنهنّئهُ بسلامة العود ونتمنى لهُ تمام النجاح

المجمع الفلكي العام

اصبح التصوير الشمسي بعد اتقان آلاته وادواته من اللوازم التي لا يستغنى عنها في علم الفلك لتصوير تنوّعات الشمس وكلفها واكليلها وعبور الزهرة عليها ولتصوير كواكب السماء وسدمها وقنوانها لمعرفة اقدارها وما يحدث فيها من التغيّر وتعيين مواقعها بعضها بالنسبة الى بعض وغير ذلك من الاغراض الكثيرة. وبتمّ ذلك بتركيب آلة التصوير على المنظار الفلكي موجهًا نحو الكوكب فيتصوّر على ما هو مفهوم. ولما كانت فوائد ذلك لا تقدّر في علم الهيئة وكان تصوير الكواكب والسدام حديث عهدٍ رأى علماء الهيئة ان يتعاونوا على تصوير كواكب السماء كلّها وحفظ صورها لمن يخلفهم في مستقبل الايام حتى يقابلوها بهيئة السماء في زمانهم ويعلموا ما اذا كان قد حدث فيها تغيّرٌ او لم تزل على ما كانت عليهِ. ولذلك عقد علماء الهيئة مجلسًا في مدينة باريس في ١٦ نيسان (ابريل) الماضي اجتمع فيهِ اشهر فلكيي الارض وتذاكروا في امور كثيرة لا نتعرّض لذكرها هنا لانها من خصائصهم وقرّروا ثلثة امور عامّة:

الاوّل ان تكون نظاراتهم التي يركّبون آلات التصوير عليها آلات كاسرة لا عاكسة اي آلات تستعمل فيها العدسات البلورية الكاسرة لشعاع النور لا المرايا المفضّضة العاكسة له

والثاني ان تكون بلورة الشبح المستعملة في هذه النظارات مثل بلورة الشبح في منظار مرصد باريس في بعد مخترقها عنها ويكون لها اغطية مثل اغطيتها

والثالث ان يكون أخفى النجوم التي يصورونها ذوات القدر الرابع عشر ويهملون ما كان اخفى منها. وان يجروا في تعيين اقدار النجوم على القياس الذي يجري عليهِ فلكيّو فرنسا

ثم ختموا بالثناء على الحكومة الفرنسوية لسعي رجال العلم فيها بعقد هذا المجمع وفضّوا الاجتماع في ٢٥ من شهر نيسان المذكور

مقياس ثابت للزمان

لا يخفى ان الزمان يقاس اصغر قياس بالثانية. ويلزم لضبط هذا القياس ان تكون الثانية ثابتة الطول على مرّ الايام والاعوام والّا اذا فُرض انها تطول او تقصر على توالي السنين اختلف طول الايام والسنين في الازمان القابلة عمّا كان عليهِ في الازمان الخالية وما هو عليهِ في الازمان الجارية. والمقرّر لاسباب فلكيّة ان الثانية لا تثبت دائمًا على طول واحد بل لا بدّ ان تختلف على مرّ الازمان عمّا هي عليهِ الآن. ولذلك اشار الموسيو لبان بان تُبدَل الثانية بقياس ثابت كمقاومة الزئبق المجرى الكهربائي مثلاً بدعوى ان هذه المقاومة هي كمٌّ محدود وتتمّ في زمنٍ محدود وهذا الزمن لا يتغيّر على توالي الايام والاعوام فيبقى قياس الوقت بهِ واحدًا على الدوام

تجارة سورية مع اميركا

جاء في تقرير قنصل ولايات اميركا في مدينة بيروت انه صدر منها الى اميركا في ثلاثة اشهر نهايتها ٣٠ سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٨٦ ما قيمته اكثر من مئتين وتسعة وسبعين الف ريال . وهذا الخبر قد ساء جريدة "اميركان مايل" لان الصادر من اميركا الى بيروت لم يكن شيئاً في الاشهر المذكورة . وقد سرّنا كما ساءها ولكن سرورنا محفوف بالاكدار لان البلاد السورية تجلب من اميركا كل سنة من زيت الكاز فقط ما قيمته اكثر من مليون ريال . وما اصدرته مدينة بيروت في الاشهر المذكورة لم تصدر ما يساويه في سنة قبلها

عبور الزهرة والنساء

زعم المتقدمون ان الزهرة الهة الجمال والظاهر ان المحدثين جروا على خطّة اسلافهم فاشار مدير مرصد فلادلفيا باميركا ان يفوّض حساب عبور الزهرة للنساء فاجابة المجمع العلمي الفرنسوي الى ذلك وانشأ للنساء مركزين لحساب عبور الزهرة وقدّر انهنّ يكملن الحساب في سنة ونصف من الزمان فاكملنه في سنة وثلثة اشهر فقط خططنَ في اثنائها اثنين وثلثين الف صفحة من الارقام اذ كنّ يحسبنَ مدّة عشر ساعات في اليوم . فلذلك قام الموسيو دو لاجير في المجمع العلمي الفرنسوي واثنى على اجتهادهنّ وشابهنّ ثناء طيباً يُضَنّ بمثلهِ على مَنْ كان في سنهنّ من الشبّان

لا ألم في الذبح

كل مَنْ تأمّل حال الذين يذبحون ذبحًا يتوهّم انهم يتألّمون تألمًا مبرحًا من حزّ اعناقهم حتى انهُ ليعجب كيف يستطيعون صبرًا على ذلك الألم الى الموت حالة كون المستقل قد يحجم عن احتمال آلام اخفّ منهُ وهو في حال الهياج والحدّة وهم في حال الهدوّ والسكون . واطالما استعظم الانسان ذلك من المنحر ولو كان الامر ذميمًا حتى اثبت برونسكار الفسيولوجي الفرنسوي الشهير أنْ ليس فيهِ من الالم شيء يستحق الاستعظام والاعتبار . وقد تلا في ذلك مقالةً على المجمع العلمي الفرنسوي في جلسة ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي ابان فيها ان حزّ جلد العنق ولو في جانب صغير منها قد يذهب بالحس من الجلد (مقدّم العنق) كلهِ من جلدٍ ودهنٍ وعضلٍ بحيث يذبح الانسان ذبحة وهو لا يشعر بألمٍ او يشعر بالمٍ قليل جدًّا

وأبان ايضًا في المقالة عينها انهُ اذا هُيّج جلد العنق والحنجرة تهييجًا ميكانيكيًّا فجائيًا أبطل ذلك اهمّ وظائف المراكز العصبية وأوقف التنفس ودوران الدم في الجسد فقتل الانسان . كذا يموت بعض الذين يعلّقون ولا يخنقهم الحبل خنقًا كما شوهد في البرنس دوكندي وغيرهِ ممّن اصابت قدماهُ الارض فلم تُسدّ فيهِ المسالك التنفسية فكان موتهُ مسبّبًا عمّا ذكرناهُ والله اعلم

صيادلة سورية

لما كانت الدولة العلية ساهرة على خير رعاياها وسلامتهم امرت منذ مدة ان يحضر جميع الصيادلة الى الاستانة العلية ويمتحنوا فيها الامتحان المدقق في صناعة الصيدلة علماً وعملاً لكي يباح لهم استعمال هذه الصناعة اذا جازوا الامتحان ثم اذا كان قد درسوا هذه الصناعة في مدرسة قانونية اعطتهم الدبلوما السلطانية والاّ اعطتهم اجازة تجيز لهم استعمال هذه الصناعة. فذهب من مدينة بيروت اثنا عشر صيدليًّا خمسة منهم امتحنوا الدبلوما السلطانية وهم الافندية اسبريدون رزق الله. بطرس شكر الله. داود نحول. سليمان كحيل. مراد بارودي. وسبعة استحقوا الاجازة السلطانية وهم الافندية جبران الخوري. جرجي طنوس عون. خليل شبطيني. سمعان تيان. مسعود حيمري. ملحم مطر. نخله يمين. وذهب من دمشق ستة عشر استحقوا كلهم الاجازة السلطانية على ما بلغنا وهم الافندية الياس هنا. جبران صاحي. حنا بولان. خليل جد. خليل سنكي. سراكي فاروكا. سركيس جبور. سليم فارس. فيليب بولاني. فيليب فرح. قيصر مخشن. لويس بولاني. ميخائيل جبور. ميخائيل فارس. ميخائيل حنا. نقولا كرما. فنهنئهم جميعاً ونتمنى لهم انم النجاح

زلزلة

حدثت زلزلة في القاهرة يوم الاحد في ١٧ يوليو (تموز) سنة ١٨٨٧ الساعة العاشرة الاّ ثلاث دقائق صباحًا توالت فيها الهزّات دفعتين من الغرب الى الشرق على ما شعرنا بها واستمرّت كل هزّة من ثانيتين الى ثلاث ثوانٍ ولشدتها شعر بها اكثر سكّان القاهرة ففرّ كثيرون منها خارج بيوتهم وكان في بعض الكنائس جمع غفير فتولاّهم الرعب والاضطراب وتسارعوا الى الابواب. واهتزّت صقالة برجل فوقع على الارض ومات. ولم نشاهد قيل ذلك علامةً تنذر بالزلزلة من مثل شيوع الريح واشتداد الحرارة عن المعتاد واغبرار الافق ونحو ذلك.. واخبرنا جماعة انهم سمعوا دويًّا طالعًا من الارض كهزيم الرعد عند حدوث الزلزلة في الجزيرة. وقد علمنا من الاخبار التي تواردت علينا ان اكثر سكان القطر المصري شعروا بها وانبأ التلغراف يومئذٍ انه حدثت زلازل خفيفة صباحًا في ايطاليا ومالطة

نقل العيون

ذكر في السنة الرابعة من المقتطف في نبذة عنوانها "تعميم العيون" ان ابدال عيون العمي الذين لم تتلف اعصابهم البصرية بعيون صحيحة تنقل اليهم من غيرهم قد يمكن ان يصحّ لاعتبارات جراحية اوردناها هناك. وقد رأينا في الجزء الخامس من الشفاء الاغرّ ما يثبت ان الذي ذُكر امكانه في المقتطف منذ سبع سنين قد تحقّق فعلاً في العجماوات لتولو،

جرّب الدكتور ماي نقل عيون الارانب من ارنب الى ارنب او منه الى حيوان من نوع

آخر او ردّ العين المقطوعة نفسها الى حجاجها بعد ربع ساعة من قلعها فنجح ست مرّات ورأى ضمور العين خمس مرّات وفي اكثر الحوادث حصل التصاق بين العين والجزء الفكي للحجّاج وبين طرفي العصب البصري . ولما كانت عين الارنب تختلف عن عين الانسان بلون القزحية اشار لاصلاح ذلك بالانتخاب الصناعي بين الارانب التي عيونها كبيرة وقزحيتها اكثر تلوّنًا لعلّه يتّصل بذلك الى الحصول على عيون من الارانب تكون اقرب الى عين الانسان اه .

كسوف الشمس في ١٩ اوغسطس (آب)

ذكرنا في الجزء الماضي من المقتطف ان القمر يخسف خسوفًا جزئيًا ليلة البدر الواقعة في ٣ الجاري وفصّلنا اوقات الخسوف هناك وكان من عزمنا تفصيل اوقات الكسوف الذي سيحدث في ١٩ الجاري ولكن سهونا عنه لتراكم الاشغال ولم ننتبه اليه الّا بعد تركيب آخر ملزمة من المقتطف على المطبعة فاكتفينا بهذه الاشارة . يكون الكسوف كليًا في شمالي اوربا واسيا واليابان وجزئيًا في ما سواها من البلدان ويبتدئ نحو شروق الشمس في بيروت وسائر الثغور السورية الشمالية . وتشرق الشمس مكسوفة في بر مصر واكثر سواحل سورية الجنوبية . ويشاهد الخسوف حوالي ساعتين وربع في سورية وساعتين الّا ربعًا في مصر . وكلّ ذلك بوجه التقريب

الخواطر في اللغة العربية

هو تأليف حديث الوضع في بحث حديث العهد في لغتنا العربية اعني به الفلسفة اللغوية لحضرة صديقنا الفاضل جبر افندي ضومط ب . ع . استاذ الرياضيات والفلسفة الطبيعية واللغة الانكليزية في مدرسة كفتين العامرة . وقد استعدّ له بدرس لغات شتّى من اللغات الشرقية كالعبرانية والسريانية وغيرها . وموضوعه البحث في تصاريف الافعال والاسماء وما يعرض عليها من الاحوال وذكر اسباب ذلك وتعليل اصل احرف الزيادة في المزيدات وعلامة التأنيث والتثنية والجمع وياء التصغير والنسبة في الاسماء واختلاف صور الثلاثي وجمع التكسير وقد لزم في كل ذلك خطة البحث الفلسفي الطبيعي بانيًا مقدمات براهينه على قضايا ثابتة الاركان مستنتجًا نتائجه منها باجلى بيان . وفي هذا المبحث من اللذّة ما في غيره من المباحث الفلسفية وفوائده عديدة ومواده كثيرة فنحث ابناء اللغة العربية على احراز هذا الكنز الجليل الذي به تنكشف اسرار اللغة العربية وتكشف غوامضها . وقد قدّمه حضرة مؤلّفه هدية لعمدة مدرسة كفتين الوطنية فجاءت اسنى هدية لخير من تهدى اليه . ومما يستوجب المؤلّف عليه الثناء الجميل انه صرّح بعرض الكتاب على العارفين بهذا الموضوع وجعله في محل الانتقاد طلبًا لاحقاق الحق وابطال الباطل لا سيّما وان الموضوع حديث قابل للانتقاد